

<sup>1</sup>كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضِ عُصَاةٍ اسْمُهُ أَيُّوبُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ كَامِلًا وَمُسْتَقِيمًا يَتَّقِي اللَّهَ وَيَجِدُ عَنِ الشَّرِّ. <sup>2</sup>وَوُلِدَ لَهُ سَبْعَةٌ بَيْنَ وَتَلَاثَ بَنَاتٍ. <sup>3</sup>وَكَانَتْ مَوَاشِيهِ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْعَتَمِ وَتَلَاثَةَ آلَافٍ جَمَلٍ وَخَمْسِينَ مِئَةَ رَوْحٍ بَقَرٍ وَخَمْسِينَ مِئَةَ أَتَانٍ، وَخَدَمُهُ كَثِيرِينَ جِدًّا. فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْظَمَ كُلِّ بَيْتِي الْمَسْرُوقِ. <sup>4</sup>وَكَانَ بَنُوهُ يَذْهَبُونَ وَيَعْمَلُونَ وَلَيْمَةً فِي بَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَوْمِهِ، وَيُرْسِلُونَ وَيَسْتَدْعُونَ أَخْوَانَهُمِ التَّلَاثَ لِيَأْكُلُوا وَيَسْرَبُوا مَعَهُمْ. <sup>5</sup>وَكَانَ لَمَّا دَارَتْ أَيَّامُ الْوَلِيمَةِ أَنَّ أَيُّوبَ أَرْسَلَ قَعْدَسَهُمْ، وَكَرَّرَ فِي الْعَدِّ وَأَضْعَدَ مُحَرَقَاتٍ عَلَى عَدَدِهِمْ كُلِّهِمْ، لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ، رُبَّمَا أَخْطَأَ بَيْتِي وَخَدَّفُوا عَلَى اللَّهِ فِي قُلُوبِهِمْ. هَكَذَا كَانَ أَيُّوبُ يَفْعَلُ كُلَّ الْأَيَّامِ. <sup>6</sup>وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ. <sup>7</sup>فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، مِنْ أَيَّنَ جِئْتَ. فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ، مِنْ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ التَّمْسِي فِيهَا. <sup>8</sup>فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، هَلْ جَعَلْتُ قَلْبَكَ عَلَى عِبْدِي أَيُّوبَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَجِدُ عَنِ الشَّرِّ. <sup>9</sup>فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ، هَلْ مَجَانًا يَتَّقِي أَيُّوبُ اللَّهَ. <sup>10</sup>أَلَيْسَ أَتَىكَ سَبَّحَتْ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ تَاجِيَةٍ. بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَأَنْتَسَرَتْ مَوَاشِيهِ فِي الْأَرْضِ. <sup>11</sup>وَلَكِنْ انْسَبُ بِدَكَ الْآنَ

وَمَسَّ كُلُّ مَا لَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ. <sup>12</sup>فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، هُوَذَا كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَيْهِ لَا تَمُدُّ يَدَكَ. ثُمَّ حَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ. <sup>13</sup>وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ وَأُتْبِأُوهُ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَسْرَبُونَ خَمْرًا فِي بَيْتِ أَجِيهِمِ الْأَكْبَرِ. <sup>14</sup>أَنَّ رَسُولًا جَاءَ إِلَى أَيُّوبَ وَقَالَ، الْبَقَرُ كَانَتْ تَحْرُثُ وَالْأَنْثَى تَزْعَى بِجَانِبِهَا، <sup>15</sup>فَسَقَطَ عَلَيْهَا الشَّيْطَانُ وَأَخَذُوهَا، وَصَرَبُوا الْعِلْمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتَجَوُّثُ أَنَا وَجِدِي لِأَخِيرِكَ. <sup>16</sup>وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ، تَارَ اللَّهُ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَأَحْرَقَتْ الْعَتَمَ وَالْعِلْمَانَ وَأَكَلَتْهُمْ، وَتَجَوُّثُ أَنَا وَجِدِي لِأَخِيرِكَ. <sup>17</sup>وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ، الْكِلْدَانِيُّونَ عَثَبُوا ثَلَاثَ فِرْقٍ فَهَجَمُوا عَلَى الْجَمَالِ وَأَخَذُوهَا، وَصَرَبُوا الْعِلْمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتَجَوُّثُ أَنَا وَجِدِي لِأَخِيرِكَ. <sup>18</sup>وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ، بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَسْرَبُونَ خَمْرًا فِي بَيْتِ أَجِيهِمِ الْأَكْبَرِ، <sup>19</sup>وَإِذَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ جَاءَتْ مِنْ عَنْرِ الْقَفْرِ وَصَدَمَتْ رَوَابِ الْبَيْتِ الْأَرْبَعِ، فَسَقَطَ عَلَى الْعِلْمَانَ قَمَاتُوا، وَتَجَوُّثُ أَنَا وَجِدِي لِأَخِيرِكَ. <sup>20</sup>فَقَامَ أَيُّوبُ وَمَرَّقَ جُنْبَهُ وَجَرَّ شَعْرَ رَأْسِهِ وَحَرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ <sup>21</sup>وَقَالَ، عُزْبَانَا خَرَجَتْ مِنْ بَطْنِ أُمِّي وَعُزْبَانَا أَعُوذُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَحَدَ قَلْبِكَ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا. <sup>22</sup>فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُحْطِئِ أَيُّوبُ وَلَمْ يَنْسِبْ لِلَّهِ جَهَالََةً.